



## رئيس هيئة الأوراق المالية:

# الهيئة لقانون الهيئة الجديد وإطلاق التداول الإلكتروني



بغداد/ أفرام شوقي

سوق المال في العراق، مؤسساته، دوره في تطوير الاقتصاد العراقي وسبل تفعيله، قوانينه ومدى مجاراتها التطور الحاصل في الدول المجاورة والمتقدمة، علاقته بالدولة والمستثمرين، مسودة القانون الجديد لهيئة الأوراق المالية وإبراز ماتحمله في طياتها .. كل تلك الأسئلة وضعتها على طاولة السيد عبد الرزاق داود السعدي رئيس هيئة الأوراق المالية والذي رحب بزيارة المدى وفتح أوراقه للنقاش ..

هل تحدثنا عن المولد

الجديد لهيئة، قصد قانون الهيئة اين وصل وماهية أبرز صفاته؟

بالنظر لانتهاه المدة المقدرة لقانون الأوراق المالية المعمول به حالياً ولبروز الحاجة إلى أعداد قانون جديد لهيئة يتماشى مع المعيار الدولي ويتعايش مع القوانين العراقية، فقد استعانت الهيئة بمركز إعادة اعمار بناء العراق حيث تم التنسيق مع هيئة الأوراق المالية العراقية وهيئة الأوراق المالية الأردنية وتم إعداد قانون جديد بروح عراقية مستعينة بتجارب الدول المجاورة والشابهة لاقتصادنا وسوف يقدم

قريباً لمجلس الوزراء لإقراره. ماذا يحمل القانون الجديد في طياته مقارنة مع القانون القديم؟

القانون الجديد يهدف إلى توسيع الاستثمار الغير مباشر للبلاد وفتح آفاق للاستثمار مثل المحفظة الاستثمارية وصناديق الإيداع وتوسيع قاعدة الوسيط في التداول، القانون القديم لا يوجب الإصدار الجديدة وكانت تصدر من دائرة الشركات وفي كثير من الأحيان يحدث تضليل للمساهمين بسبب عدم وجود دراسة جدوى للأسهم وهذا مايسمى بالإفصاح في القانون

كذلك أن القانون سيؤدي إلى مساهمة الشركات غير العراقية في مجالس الإدارة لتطوير العمل وجلب تكنولوجيا متطورة وتشتري وبالنسبة للبنوك وشركات التأمين فهي خاضعة لقانون المصارف وهو لايجيز لغير العراقي امتلاك أكثر من ٩.٩٪ كحصة مؤثرة وأذا ما زاد فيجب استحصال موافقة البنك المركزي وعموما فالعراق أرض خصبة للتداول وهناك إقبال من الشركات الموجودة في العراق حيث أن البنى التحتية مهيأة أسواق المال أو السلع من الاحتيال أو الخداع واستعمال أساليب الاستغلال عند طرح أو تداول الأوراق المالية ويعد تنشيط التداول بالأسهم إحدى وسائل تطوير وتنمية الاقتصاد العراقي.

وماذا حمل قرار السماح بتداول الأوراق المالية لغير العراقيين والذي طبق في مطلع آب ٢٠٠٧؟

لقد ازداد حجم التداول لغير العراقيين هذا العام ما يقارب (١٧) مليارات أي بنسبة (٤٪) من إجمالي حجم التداول وبلغ عدد الأسهم المتداولة لهذا العام ما يقارب (٧) مليارات سهم، وبلغ عدد الشركات التي تداول أسهمها مستثمرون غير عراقيين خلال هذا العام (٤٠) شركة مقسمة على القطاعات الآتية:-

المصرفية (١٧) الاستثمار (٣) الخدمات (٢) الصناعي (١٤) الفندقي والسياحي (٣) الزراعي (١). ذلك يعني أن القرار جاء لصالحه البلد ولأجل كسب عمال من الخارج.

الأشخاص سيطرة غير العراقيين على الشركات؟

ذلك غير ممكن لأسباب عديدة وضعناها في نظر الاعتبار قبل تنفيذ القرار وذلك لأن حجم التداول بالأسهم لايزيد على ١٥٪ من حجم التداول في السوق المالية.

## تقلص الطلب على شراء الدولار بمزاد البنك المركزي

تقدم أي من المصارف الـ ١٤ المشاركة في جلسة اليوم بعروض لبيع الدولار للمزاد. وأوضح الياسري ان المصارف اعتادت ان يكون الخفض في جلستى الاثنين والاربعاء فيما اعتادت ان يستقر السعر في جلسات الافتتاح في يوم الأحد وجلسة ختام الاسبوع في يوم الخميس وهو ما لم يتفق مع التوقعات اليوم مما ساهم في خفض حجم الحوالات لكون الحوالت يعيرون حالة ترقب وسط السياسة السعريّة المفاجئة للبنك.

من جهته حذر الخبير الاقتصادي الدكتور جمعة العاني من سياسة "الخفض العاني من السوق المصرفية" التي ستضر بالسوق المحلية بزيادة السقف النقدي المتوفر عنها ما لم يثبت المزاد سعر الصرف.

واضاف ان تخفيض سعر الصرف بشكل غير محسوب سيؤدي الى غياب الشفافية التي اعتاد الزبائن عليها من المزاد خلال الاشهر الثلاثة واستغرب العاني اصرار البنك على عدم اتباع سياسة سعريّة محددة الا في حال انه يتعمد بين فترة واخرى تقييد الوضع عن السياسة السعريّة لخفض الطلبات التي شهدت الاسبوع الماضية ارتفاعا كبيرا لعدم وجود غطاء نقدي كاف، مستبدا في الوقت نفسه مثل صاحب المبادرة بتثبيت سعر هذا الاحتمال لان البنك هو مخزن المال العراقي وان ارتفاع عائدات النفط العراقي تعني زيادة السقف النقدي المتوفر لدى البنك.

## بغداد / أفرام شوقي

انخفض الطلب على شراء الدولار بشكل كبير في جلسة الأحد، في افتتاح جلسات الاسبوع الحالي لمزاد البنك المركزي مسجلا مقدار طلب كلي بلغ ٤٦ مليونا و١٣٥ الف دولار مقابل ١٣٠ مليونا و٧٥ الف دولار في الجلسة الماضية يوم الاربعاء الماضي. وأوضحت النشرة الخاصة بمزاد البنك المركزي الأحد، ان الطلب توزع بواقع ١٠ ملايين و١٥٥ الف دولار نقدا فيما كانت الـ ٣٠ مليونا و٣٠ الف دولار المتبقية على شكل حوالات خارج القطر غطاهها البنك بالكامل بسعر صرف منخفض بعد استقرار لـ ٣١ جلسات قدره ١٢٠٧ دنانير مقابل ٢٠٨ دنانير يوم الاربعاء الماضي فيما لم

## التجارة: إشراك القطاع الخاص في تنشيط الأسواق المركزية

بغداد/ كويم السودانيا أعلنت الشركة العامة للأسواق المركزية التابعة لوزارة التجارة انه سيتم اشراك القطاع الخاص في تنشيط الأسواق المركزية في بغداد والمحافظات واعادتها للعمل من جديد . وقال مصدر اعلامي في الوزارة ان الاسواق المركزية التي اصابتها التخريب والتدمير بفعل العمليات العسكرية في ٢٠٠٣ تحتاج الى معالجات شاملة لاعادة الحياة اليها. وتسمى وزارة التجارة التي اشراك القطاع الخاص العراقي لما له دور مهم في اعادة الاسواق المركزية الى سابق عهدها .

و اشار الى : ان وزارة التجارة وضعت خطة عمل لتنشيط واعمار تلك الاسواق في بغداد والمحافظات".

واضاف المصدر انه : سيتم تذليل الصعوبات التي تواجه الشركة العامة للأسواق المركزية في ما يتعلق بإيصال المواد الغذائية والمستلزمات الأخرى من مخازن المحافظات الى تلك الاسواق".

وبين : ان الأشهر المقبلة ستشهد تطبيق تلك المعالجات وبالتنسيق مع دوائر وزارة التجارة ومنها الشركة العامة للأسواق المركزية ولاسيما ان بعض الاسواق صالحة للعمل ولم تتأثر بصورة كاملة خلال

## في اهم الاقتصاديا

# الى أي مدى يستمر انخفاض الدولار!

حسام الساموك

بعيدا عن النهج المعتمد منذ سنتين في رفع سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار لم نقر بأنه في الواقع خفض سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي والفرق بين الحالتين قائم وواضح ألا أننا سنتطرق بدرجة بسيطة لتداعيات خفض سعر صرف الدولار أمام العملات العالمية المختلفة - وفي مقدمتها اليورو، العملة الموحدة لأوروبا- فلم تكن قيمة اليورو أمام الدولار في أول عهد لتصل إلى أكثر من تسعة بال عشرة من الدولار أو يزيد قليلا في الوقت الذي غدا ما يزيد على خمسين بالمئة من قيمته السوقية. وهذا سعر مربع اذا ما تذكرنا أن الفرق لم يستغرق فترة زمنية طويلة.

أما اذا ما تابعتنا سوق العملات الدولية وبيورصاتها الكبرى فإنا نلاحظ سرعة ما نواجه بانخفاض موفق من جميع الأطراف يكاد يكون رئيس البنك المركزي الأوروبي الموحد لسان حال الجميع حين أعلن منذ سنتين أن الولايات المتحدة

أعلنت حربيا اقتصادية بخفضها للعملة والتدريج لأسعار الدولار بهدف واضح المعالم هو أن يتيسر للمستورد الأوربي أن يجلب قفازته ما يشاء من السلع الأمريكية بسبب انخفاض الدولار المربع أمام العملة الأوربية الحدة وحتى العملات المحلية التي ظلت بعض بلدان أوروبا تعتمد على جانب اليورو في حين يتعزز تماما لسبب نفسه على المستورد الأمريكي أن يجهر بالتمرد الأمريكية بآية سلطة أوروبية مما حدا بميزان التبادل التجاري بين أوروبا والولايات المتحدة أن يتكفّر بشكل حاد لمصلحة الأخيرة والحال المثل هذا ليس مسألة طارئة بل أخذ مدى بالتطور والعرض معا، وليفرض

أمر واقعاً أكثر غرابة لا تقوى أطراف شتى على البوح به.

لقد تداعى من هذا الأجراء (المفروض) أن تتدهور الأرقام الحقيقية لسوق النفط العالمية ليغدو اقل الدولار - حسب المؤشرات التداولية الدولية - إلى خمسين بالمئة خلال السنتين الماضيتين حصراً، بغض النظر عن تأثير مؤشرات الحالة التضخمية التي تسود الاقتصاد العالمي برمته، لتأتي أطراف معينة في الساحة الدولية وترفع أصواتها بارتفاع - وهي - لأسعار النفط في السوق العالمية.

ان مثل هذا الواقع المثير لابد أن يلعب دوره في إعادة حساباتنا وتبني اجراء سعري البنك المركزي العراقي لسعر الدولار بما يجعلنا نربط الأجراء المحلي - كما يفترض - بما فرضته السياسات الاقتصادية الأمريكية في تعاملها مع العملة الأوروبية والعملات القيادية الأخرى في السوق التبادلية الدولية، بمعنى أن نستورد - مرغبين - حالة التضخم الدولية - عبر الدولار - ليقاوم أزمنا التضخمية الجموحة - حسب تعبير المعنيين (في بنكننا المركزي).

إننا نؤشر هذه الحالة المثيرة لكي نتدارسها بحكمة ومسؤولية، لا أن نستقبل تعليمات ادارة سياستنا النقدية من (روشيّة) صندوق النقد - والمؤسسات الدولية المماثلة.

## أسعار العملات

### أهم الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الأمريكي	١١٢٠	١١٢٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنين الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

## انخفاض مؤشر سوق العراق للأوراق المالية

من تداول سهم ٣ شركات خدمية ارتفعت معدلات اسعار اسهم شركتين هما بغداد لخدمات السيارات بنسبة ١٥,٣٪ و لمنتجات النفطية بنسبة ٧,١٪ ولم ينخفض معدل سعري شركة خدمية اليوم. واغلق مؤشر قطاع الخدمات بـ ٧٨,٦٧٠ نقطة.

ومن تداول سهم ١٠ شركة صناعية ارتفعت معدلات اسعار اسهم ٣ شركات هي الصناعات الالكترونية بنسبة ٣,٣٪ وهي

ارتفعت معدلات اسعار اسهم شركة واحدة هي مصرف الشمال بنسبة ٣,٣٪ التجارية وانخفضت معدلات اسعار اسهم ٧ شركات هي مصرف دار السلام بنسبة ١٢,٥٧٪ ومصرف الاقتصاد بنسبة ٥٪ ومصرف الائتمان بنسبة ٤,٤٪ ومصرف الموصل بنسبة ٤,١٪ والمصرف الأهلي بنسبة ٣,٧٪ ومصرف التجاري بنسبة ٣,٦٪ ومصرف الشرق الأوسط بنسبة ١,٦٪. واغلق المؤشر المصري بـ ٣٨,٢٠٠ نقطة.

نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة وحجم التداول ايضا في حين تقاسمت بقية القطاعات نسب التداول الاخرى المتبقية. وحقق المؤشر القياسي لقطاع الخدمات ارتفاعا نسبتة ٠,٣١٨٪ فيما استقر مؤشر قطاعات التأمين والاستثمار والصناعة عن الجلسة السابقة وانخفض مؤشر قطاعي المصارف والفنادق والزراعة بنسبة ٠,٩٠٧٪ و ٠,٤٣٣٪ و ٠,٥٨٨٪ على التوالي. ومن تداول اسهم ١٤ شركة مصرفية

بغداد / المدقا سجل مؤشر سوق العراق للأوراق المالية في جلسة الأحد، وهي التاسعة لشهر آذار الجاري انخفاضاً نسبته ٠,٩٤٣٪ ليستقر على ٣٧,٨٠٠ نقطة عند الاغلاق. وجرى في جلسة اليوم تداول اسهم ٣٥ شركة مساهمة بعد اسهم تجاوز ٤٣٣ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٦٧١ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢٠٨ عقود تداول. وتميز القطاع المصري بتحقيقه اعلى

## مشاورات جهود

### اختيار

اختار المنتدى الدولي الأول للنقل البحري محطة الحاويات الشمالية بميناء جدة أفضل محطة حاويات بين الموانئ العربية لعام ٢٠٠٧، وقال الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز رئيس مجلس المديرين بشركة مقاولات الخليج للشحن والتفريغ ان المنتدى الدولي الأول للنقل البحري الذي يقعد في مدينة جدة خلال الأيام من ٢٣ الى ٢٥ آذار حدث مهم لتسليط الضوء على نشاط النقل البحري بالمملكة. وقال "باتي هذا المنتدى في وقت تشهد خلاله عملية النقل البحري بالمملكة تطورات متلاحقة سواء من حيث حجم التجارة المنقولة بحرا أو مساهمة القطاع الخاص في بناء وإدارة الموانئ البحرية التي تعد أهم حلقة في سلسلة النقل البحري".

### تراخيص

قالت مصر إنها ستبيع تراخيص لاستكشاف و انتاج النفط والغاز في ١٢ منطقة في جنوب البلاد. وذكرت شركة جنوب الوادي القابضة للبترول (جنوب) بموقعها على الانترنت ان الشركات يمكنها شراء معلومات عن القطاعات الواقعة في البحر الاحمر وخليج السويس والصحراء الشرقية والغربية بدءاً من اول نيسان. وقال نائب رئيس مجلس ادارة الشركة للاستكشاف والانتاج لروبيرتو محمد عزت صقر ان العطاءات يجب ان تقدم بحلول منتصف تموز. وقال "سعرنا للغاز او النفط مرتبطة بصورة مباشرة بسعر السوق الفورية".

### ازمة

صرح مسؤولون بريطانيون يوم الاثنين بان رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي سيحضان في البنوك هذا الاسبوع على القيام بكشف كامل وفوري " للديون المهدومة بسبب ازمة الائتمان العالمية. وقال مكتب براون ان الزعيمين يشعران بقلق متزايد من تاثر الثقة في الاسواق المالية بسبب الغموض الذي يحيط بالديون المهدومة في سجلات البنوك والتي يقدرها البعض بنحو ٦٠٠ مليار دولار. واضاف المكتب في بيان له ان الرجلين سيدعوان الى مزيد من الشفافية في الاسواق المالية وكشف البنوك بشكل كامل وفوري عن حجم الديون المهدومة كخطوة اولى".

### جهود

استقر الدولار امام الين في بداية التعاملات الاسيوية يوم الاثنين مرتفعاً فوق ادنى مستوى وصل له منذ ١٣ عاماً في الاسبوع الماضي بفضل سلسلة من الجهود القوية لبنك الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لتخفيف ازمة الائتمان. بعد ان كشف عن خطوات لتحقيق هذا التخفيف مما ساعد الدولار. وكان النشاط هادئاً في اسيا يوم الاثنين نظرا لبقاء الاسواق في اجزاء كثيرة من المناطق بالإضافة الى أوروبا مغلقة. و هيبت الدولار الى مستويات قياسية امام اليورو والفرنك السويسري في بداية الاسبوع الماضي بعد ان اثار انهيار بنك بير ستيرنز الاستثماري مخاوف بشأن اتساع نطاق ازمة الائتمان.